

درس 61 | فلسطين في عهد الدولة الفاطمية | سلسلة خط الزمن

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:08](#)

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة السادسة عشر من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا الدولة الطولونية ثم الاخشيدية وتحدثنا عن - [00:00:27](#)

ضعف فلسطين في ذلك الوقت عسكريا ودعويا او دينيا لاهتمام الطرونيين والاشيدين بشكل اكبر بالمركز والثقل في داخل فسطاط العاصمة في مصر. وطبعاً ده هيؤدي بعد كده لتوابع هنشوف اثرها في الحلقة دي ان شاء الله - [00:00:43](#)

واتكلمنا برده في نفس الوقت في الحلقة اللي فاتت على السيطرة البويهية الشيعية على منطقة بغداد والعراق وما حولها. وطبعاً دولت جايين من منطقة فارس اللي هي هي منطقة ايران دلوقتي وكلهم كانوا بيدينوا بالمذهب الاثنى عشري من الشيعية اللي هو مذهب ايران الى الان. وآآ انتشروا في العالم - [00:01:01](#)

في شرقي بالخاص وطبعاً سيطروا على منطقة العراق بكاملها وقلنا ان كان في مشكلة تانية ان العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري كله يعني من سنة تلمية لربعمية ميت سنة تقريبا واكثر من كده زي ما هنشوف كان تحت سيطرة - [00:01:21](#)

خالصة قلنا ان منطقة العراق وما حولها ومنطقة ايران وكل ده كان تبع البويهيين. منطقة شرق العالم الاسلامي الا بعد اللي هي منطقة آآ كازاخستان واوزباكستان كانت تحت حكم السمينيين ودول برضة شيعة. آآ اثني عشرية ومنطقة الموصل والشام. آآ شمال الشام

كانت تحت الحمدانيين - [00:01:36](#)

ودولت برضو كانوا شيعة اثني عشرية ومنطقة اليمن كانت تحت بني زياد وبني الرس ودولت شيعة زيدية وهم اقرب الشيعة الى السنة ومنطقة الجزيرة العربية كانت تحت طائفة من اخبت الطوائف في التاريخ وهي طائفة القرامطة. وهم ايضاً خرجوا من الشيعة

لكنهم يعني وصلوا الى درجة من الكفر آآ لم - [00:01:56](#)

ينكرها احد من علماء المسلمين انهم من الكفار الذين تركوا الدين بالكلية. وتكلمنا عن فظائعهم في البيت الحرام وفي الجزيرة العربية بصفة عامة. والههم الكبير الذي اصاب الامة الاسلامية كان آآ الدولة العبيدية اللي هي معروفة بالدولة الفاطمية ودي اتنشأت في المغرب

سنة ميتين ستة وتسعين - [00:02:16](#)

من الهجرة الدولة ديت كان لها اثار ضخمة جدا عشان كده حبيناً نفردها بها الكلام اه النهاردة بنقول ان الدولة ديت اه اه ظهرت وفي اول ظهورها في المغرب ادعت النسب الى السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ادعاء في

غالب اقوال العلماء ادعاء باطل ليس له - [00:02:36](#)

واصل بل ينتسبون الى ميمون القداح وهو يهودي. يعني الجد الرابع لعبيد الله الفاطمي كما يسمي نفسه عبيد الله هذا جدو الرابع يهودي يعني ليس اصلاً لا اقول آآ عربياً ولا قرشياً ولا للرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه كان اصلاً يهودياً انسان يهودي دعا -

[00:02:58](#)

وأولاده بعد ذلك جاءوا على آآ طريقتة وحاولوا الطعن في الدولة الاسلامية بقدر ما يستطيعون. الدولة ديت قامت في سنة متين ستة وتسعين وكان همها الاكبر ضرب السنة في كل مكان يصلون اليه. ومن اوائل السنة الذين حاربوهم كانت الدولة الاسلامية في الاندلس. وكانت تحت - [00:03:18](#)

عبدالرحمن الناصر الاموي رحمه الله وهو من اعظم القادة الاسلاميين في تاريخ الاسلام كله. الدولة العبيدية آآ الفاطمية في في المغرب حملت حروب كثيرة على عبدالرحمن الناصر بل وتعاونت مع الصليبيين في شمال الاندلس لضرب اه عبدالرحمن - [00:03:38](#) آآ اكثروا من البدع والمنكرات وسب الصحابة طبعاً بل واحياناً كانوا يسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسواق آآ كما كان يفعل اه ابن عبيد الله الذي تولى الخلافة من بعدي او الامارة من بعده. وكان يقول العنوا الغار وما حوى. الغار حوى ارضاص - [00:03:58](#)

سلام سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيقول العنوا الغار وما حوى العنوا عائشة وبعلمها. عائشة رضي الله عنها زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهكذا في الاسواق ليس امراً يعني خافياً على الناس. وطبعاً كانوا شديدي الموالاة آآ لليهود وللنصارى وكانوا - [00:04:18](#)

تبنوا المنهج الاسماعيلي من الشيعة. الشيعة الاثنى عشرية يقولوا بامامة موسى الكاظم ابن جعفر الصادق. ويعطون امامة موسى القاضي الامامة السابعة انتم عارفين الاسم عشرين اتناشر امام ورا بعض بدءاً من سيدنا علي ابن ابي طالب ومروراً عامة القائمة عندهم من الحسن والحسين زين العابدين الى اخر آآ القائمة - [00:04:38](#)

الامام السابع عندهم هو موسى الكاظم. اما هؤلاء فينكرون امامة موسى الكاظم ويعطونها لاسماعيل ابن جعفر صادق. ولذلك يسمون بالاسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر الصادق. وهم عملوا تحريف كبير اصلاً من الشيعة المحرفة. يعني الشيعة نفسها - [00:05:00](#)

محرفة عن الدين الصحيح هم حرفوا في الشيعة وبدأوا يطلقوا بعض البدع والمنكرات الغليظة. لدرجة برضو ان كثير جداً من علماء الاسلام بيخرجوا من دائرة الاسلام اطلاقاً اللي هو بيسموا أنفسهم الدولة الفاطمية. وحاولوا محاولات متكررة لاحتلال مصر منذ ان - [00:05:20](#)

الدولة العبيدية في المغرب. زي ما قلنا متين ستة وتسعين. من ساعتها محاولات متكررة لاحتلال مصر واحتلال منطقة الشمال الافريقي بكاملها تلت المحاولات في عهد الدولة الطولونية وعهد الدولة الاخشيدية. لكن في سنة تلتمية تسعة وخمسين من الهجرة نجحت محاولات العبيديين - [00:05:40](#)

او الفاطميين في احتلال مصر ودخلها القائد بتاعهم جوهر الصقلي وكان ده في زمن المعز لدين الله اللي هو الامير اه الفاطمي طبعاً كان بيسمي نفسهم خلفاء وهم ليسوا خلفاء وليسوا اصلاً من المسلمين. ادعى اه يعني الخلافة واه - [00:06:00](#) آآ احتل مصر سنة تلتمية تسعة وخمسين وانا بقول ده احتلال ما بقولش ان هو انتقال طبيعي زي ما قلنا قبل كده في عهد الدولة

التلونية والارشادية دي كانت دول اسلامية آآ - [00:06:20](#) وكان لها اثار اسلامية واضحة لكن ده كان احتلال آآ اجرامي حقيقة. واول ما دخلوا مصر يعني آآ ارتكبوا الموبقات الشديدة جداً مع علماء السنة وذبحوا العدد الكبير منهم وانشأوا الجامع الازهر لنشر المذهب الشيعي - [00:06:30](#)

الاسماعيلي يعني شف بداية انشاء المسجد الازهر او الجامع الازهر كانت بنوايا خبيثة جداً وكان تحطيم للمذاهب السنية اه المالكية والحنفية والحنبلية والشافعية. واقامة المذهب الاسماعيلي وحتى مش الاثنى عشري الاسماعيلي. في اه اه - [00:06:46](#) مصر طبعاً عم ده على كل شعب مصر بالاكراه وكانت كارثة كبيرة جداً احاطت بالامة الاسلامية. احنا طبعاً للاسف الشديد ما يعرفش

التاريخ ده. وبندرس تاريخ على ان هم من ناس اه مسلمين حكموا مصر فترة من الزمن. اه اللي بيخلينا يعني اه الى حد ما او الى حد كبير ننبهر - [00:07:06](#)

تاريخ الفاطميين ونذكرهم على انهم من المسلمين الانشاءات والمعمار والاهتمامات التي قاموا بها في هذا المجال في مصر والبلاد

التي وقعت تحت احتلالهم وطبعا من اشهرها المسجد الازهر جامع الازهر هو من اشهر المساجد في الدنيا هو انشاء آآ عبيدي او فاطمي وقلنا السبب بتاعه - [00:07:26](#)

وانشاء القاهرة يعني جوهر الصقلي اول ما دخل آآ مصر انشأ مدينة القاهرة وآآ طبعا عشان كده بتتعرف بقاهرة المعز المعز اللي هو معز للدين لله اللي هو الامير الفاطمي التي الذي آآ انشأ او انشأت في عهد مدينة القاهرة وسبحان الله تزامن مع انشاء القاهرة ومع احتلال مصر سقوط - [00:07:46](#)

الدولة العبيدية في المغرب يعني الدولة اللي خرجوا منها اصلا سقطوا فيها وبالتالي اصبحت مصر هي عمق الدولة العبيدية وهي مركز الثقل للدولة واصبحت القاهرة هي عاصمة الدولة العبيدية وبذلك حصل نوع من الانعاش لهذه المدينة في وسط العالم الاسلامي. فطبعا - [00:08:06](#)

الجيش العبيدي ما كانش من المصريين الجيش العبيدي كان كله من المغاربة او من السودانيين كانوا بيحبوهم من آآ من السودان ومن افريقيا بصفة عامة وبيربوهم على عقائد الاسماعيلية. والشعب المصري بصفة عامة رفض هذه العقائد المنحرفة. وهذا التوجه الكبير للنعاش والصحابة والطنع فيه - [00:08:26](#)

والخروج عن المنهج بكل انواع الخروج المعروفة. وبالتالي ظل الشعب سنيا في حكم الدولة الاسماعيلية والكلام ده قعد في مصر فترة رهيبه جدا قعد متين سنة في مصر يعني الاحتلال العبيدي للدولة المصرية قعد متين سنة - [00:08:45](#)
بمجرد ما دخل العبيديين الى آآ مصر بدأوا يفكروا في الاملاك التي كانت للدولة الاخشيدية التي سقطت على ايديهم. وطبعا اول شيء فكروا فيه ارض الشام واول ارض الشام فلسطين. وبالتالي توجهت الجيوش العبيدية مباشرة من مصر الى فلسطين وفي نفس السنة اللي سقطت فيها مصر سقطت فيها فلسطين - [00:09:03](#)

اللي هي سنة تلتمية تسعة وخمسين اه من الهجرة والكلام ده بيوافق سنة تسعمية تسعة وستين من الميلاد وبدأ الاحتلال العبيدي لفلسطين ودخلت فلسطين فترة مظلمة جدا جدا من تاريخها. وللأسف الشديد ظلام هيسلم لظلام - [00:09:23](#)
قام هيسلم لظلام هنقعد في الفترة المظلمة ديت اكثر من تلتमित سنة زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت. فترة العبيديين في فلسطين استمرت حوالي مية واربعة سنة متصل لقوا بعد كده دخلوا ثاني زي ما هنتكلم ان شاء الله في التاريخ. لكن انا عايزك تخيل مية سنة من التفرغ الكامل لكل طاقات البلد العلمية والدعوية - [00:09:41](#)

والدينية قتل كل علماء السنة تفرغ البلد من كل الطاقات الجهادية والطاقات الدعوية طبعا ده اسر تأثير سلبي رهيب على ارض فلسطين وكذلك على ارض مصر اللي هي تعتبر الامتداد الطبيعي لارض فلسطين. انا عايز الفت النزر لحاجة مهمة جدا. ومعلومة تهمننا دلوقتي في زماننا وتهمننا على طول - [00:10:01](#)

ان زي ما انتم شايفين كل ما نيحي نتكلم على مصر نتكلم على فلسطين. الرباط المنطقي والطبيعي جدا والامتداد الطبيعي لارض فلسطين هي ارض مصر. ولارض مصر هي ارض شفتنا الدولة الاموية خدت الاتنين مع بعض. الدولة العباسية الاتنين مع بعض. الدولة الطولونية الاتنين مع بعض. الدولة الاخشادية الاتنين مع بعض. لما جه العبيديين احتلوا الاتنين مع بعض ولما - [00:10:21](#)
ييجي الصليبيين بعد كده هيفكروا في احتلال فلسطين ويفكروا في احتلال مصر والحروب الصليبية كلها كانت على فلسطين وعلى مصر الامتداد ده امتداد طبيعي جدا مش بس تاريخي مش بس جغرافي لا امتداد عقائدي وامتداد ديني وامتداد اجتماعي وله جذور كثيرة جدا ولازم شعوب مصر وفلسطين يفهموا هذا الرابط القوي اللي لم - [00:10:41](#)

ده بيحصل بينه وبين بعضه وحدة وطبعا مع الشام بصفة عامة بيحصل نصر وتمكين للمسلمين ولما بيحصل العكس بيحصل اللي شفتاه في عهد الدولة العبيدية اللي هنشوفه بعد كده مع الصليبيين ايه اللي هيحصل بعد كده في عهد داري العبيدية؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:11:01](#)

كنا بنفاصل بنتكلم على الاحتلال العبيدي اللي الدولة المصرية وبعد كده لفلسطين وقلنا الاحتلال العبادي ده هو الذي ينتسب زورا وبهتاننا الى السيدة فاطمة اه رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم ينتسبون الى يهودي كما اه ذكرنا. وكل افعالهم

بعد كده تثبت انهم فعلا اقرب الى اليهود منهم - [00:11:20](#)

الى المسلمين وشفنا الاحتلال ازاى وصل الى فلسطين في نفس السنة اللي سقطت فيها مصر واتكلمنا عن الامتداد الطبيعي لفلسطين
آآ مع شعب مصر طبعا ده امتداد زي ما قلنا جغرافي وتاريخي وديني وعقائدي واجتماعي. وعلى الاكثر من محور وسيلة -

[00:11:40](#)

العبيديين الحقيقة كانوا بيهتموا بالمظاهر جدا. طبعا الباطن كما تعلمون خاويا تماما. لكن كانوا بيهتموا بالمظاهر جدا عشان كده
اكثرنا جدا من انشاء اه المساجد في العالم الاسلامي واثروهم الى الان باقية جامع الازهر زي ما قلنا مسجد المعز. المساجد الفاطمية
كثيرة جدا جدا. وده اللي بيخلي مكانة الفاطميين - [00:12:00](#)

عند علماء التاريخ دون النظر الى عقائدهم او الى آآ وآآ وسائلهم آآ القبيحة في نشر معتقدتهم الفاسد. آآ ببصوا للآثار اللي تركوها
المسجد وابهة وعظمة وكذا. فلا يلتفتون الى فسادهم الذي كانوا عليه. آآ من اشهر الامثلة على فسادهم آآ - [00:12:20](#)
اه احتلالهم لمدينة عسقلان اه في اه فلسطين وكان في مشهد في عسقلان به كما يقولون رأس الحسين الحسين ابن علي آآ رضي الله
عنهما عندما استشهد قطعت رأسه كما تعلمون. وقالوا ان الرأس انتقلت من كربلاء الى دمشق ومن - [00:12:40](#)

دمشق الى عسقلان واقيم مشهد حول هذه الرأس في عسقلان. فالعبيديين لكي يرفعوا من آآ قدرهم وقيمتهم عند المسلمين بصفة
عامة اخذوا هذه الرأس كما يقولون من عسقلان وانتقلوا بها الى مصر وعملوا مسجد على هذه الرأس اللي هو معروف بالان بمسجد
الحسين في آآ - [00:12:59](#)

مصر بالقرب من خان الخليل. واقع الامر يا اخواني انا هقول كلام لعله مفاجأة لناس كثيرة جدا جدا. ان رأس الحسين لا كانت في
عسقلان ولا لا جت لمصر ولا اي حاجة هدي المساجد كلها منشأة على وهميات ليس لها اي نوع من الحقيقة رأس الحسين لم تنتقل
اصلا من كربلاء الى دمشق وكل - [00:13:19](#)

الروايات التي ذكرت انها ارسلت الى يزيد ابن معاوية في دمشق هذه الروايات كاذبة وموضوعة وليس لها اي جانب من الصحة بل
دفتت معه في كربلاء حيث آآ آآ قتل آآ واستشهد آآ رضي الله عنه وارضاه. وكل هذه اشاعات زورت على تاريخ الدولة الاموية. وبعد
كده زي ما شفنا كان لها آثار آآ - [00:13:39](#)

اه سلبية كثيرة جدا على الامة الاسلامية في تزوير التاريخ. لكن الشاهد ان عسقلان ما كانش فيها رأس وبالتالي مسجد الحسين اللي
الناس دلوقتي تشد الرحال اليه من كل مكان وترتكب عنده البدع والمنكرات الكثيرة. انا بقول ان كل هذه البدع والمنكرات ما لهاش
اي معنى. هذه كلها موروثه من ايام الدولة العبيدية الفاسدة - [00:13:59](#)

التي حكمت مصر واكثرت جدا من البدع والمنكرات ومنها الموالد والاعباد الصوفية المشهورة اللي موجودة عند آآ اكثر من مسجد من
مساجد مصر الكبيرة والمشهورة وكذلك في آآ معظم بلاد العالم الاسلامي اللي دخلها الاحتلال العبيدي - [00:14:19](#)
وبقول ان ان حتى لو الرأس موجودة في مسجد الحسين فلا تجوز كل هذه الاعمال. فما بالك بالوهم الكبير الذي يعيشه من يشد
الرحال الى هذه الاماكن على ان فيها رأس الحسين ابن علي رضي الله عنهما وليس بها شيء. ده طبعا طرف من اعمال آآ الدولة
العبيدية الخبيثة - [00:14:36](#)

في سنة تلتمية ستة وثمانين من الهجرة وده يوافق سنة تسعمية ستة وتسعين من الميلاد حصل اه امر مفزع في الدولة الفاطمية كما
يسمونها ظهر الحاكم بامر الله والحاكم بامر الله الشخصية من اشهر الشخصيات في التاريخ الاسلامي ومن افسد الشخصيات في
التاريخ الانساني بصفة عامة. يعني يقارن بالمفسدين في - [00:14:56](#)

ارض من كل الملل والنحل. فعلا وهذا الرجل يعرف في التاريخ بالمجنون. يعني صفته لما يبجي يتكلم عنه المؤرخون يتكلمون عنه
مجنون وهو ليس مسلما بالقطع. يعني هو وان كان من حكام الدولة العبيدية التي تدعي الاسلام وتبني المساجد وفي مسجد الحاكم
بامر الله. الا انه بالقطع - [00:15:22](#)

ليس مسلما. هذا الرجل تولى الحكم وعنده كم سنة؟ عنده حادشر سنة. حادشر سنة فقط. بعد ما اتولى الحكم تحت رعاية اه

الاصياء اليه ثلاث اربع سنوات بدأ يدير الاحكام بنفسه وبدأ يصدر احكام هي اقرب الى الجنون منها الى العقل واحكام عامة في امور كثيرة وكان يحل - [00:15:42](#)

كثيرا الحرام ويحرم كثيرا الحلال. ومن اشهر مثلا آا اعماله انه امر بسب الصحابة علنا وان يكتب هذا السب على ابواب المساجد. يعني كل ابواب المساجد في مصر وفلسطين وبقيت الشام. اللي هي دخلت تحت سيطرة - [00:16:02](#)

الدولة العبيدية كان يكتب عليها اه اه سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكان يكتب في الشوارع في معزم الشوارع الرئيسية في القاهرة وفي غيرها من بلاد العالم اسلامي تحت سيطرة الدولة العبيدية وقد تسبب الصحابة. حرم آا حاجات غريبة جدا حرم بيع الرطب مثلا. التمر الرطب ممنوع انه يتباع حرام - [00:16:17](#)

يعني قال ان هذا امر حرام. حرام اكل السمك الذي ليس له قشر. حرام اكل ملوخية فممنوع اكل ملوخية على الناس. يعني العمل بالليل نوم بالنهار يعني وفرض هذا على ديوان الدولة ان العمل كله يكون ليلا والنهار كله نوم آا قلب آيات الله عز وجل في الكون آا لما حصل - [00:16:37](#)

عليه بعض الثورات في داخل القاهرة امر بايه؟ خرج برة القاهرة وامر باحراق القاهرة بكاملها فاحرق المدينة بكاملها وبعد كده ارسل احد الخدام بتوعه وقال له شوف لي الاخبار ايه والناس اخبار ايه حرق البلد بسكانها فشف الاخبار ايه فقال - [00:16:57](#) بعد ما راح ورجع طبعا لقاها انتهت المدينة بكاملها ورجع انشأها بعد كده فانتهدت المدينة بكاملها فقال له لقد يعني فعل بها ما لم يفعله ملك الروم لو سيطر عليها فقتله. يعني ايه طبعا حس ان هو هذا فيه نوع من الاهانة له فقتله. يعني كان موضوع القتل عنده شيه آا بسيط جدا ما عندوش مانع يحرق - [00:17:14](#)

كاملة مسلمة العاصية بتاعته لما حصل فيها نوع من الاضطرابات والثورات عليه ووصل في اخر عهده الى امر قبيح لم آا او يقدم عليه حاكم في تاريخ المسلمين بكاملهم وهو انه ادعى اللوهية - [00:17:34](#)

ادعى ان الله عز وجل حل فيه وخاطبه شعراؤه بهذه الصفة انه اله من دون الله عز وجل من اشهر الابيات التي قيلت له آا شئت لشاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. هكذا يخاطبون آا الحاكم آا بامر الله. وفضل يحكم المسلمين خمسة وعشرين - [00:17:51](#) سنة متصلة انتهت في سنة ربعمية وحداشر من الهجرة يعني سنة الف واحد وعشرين من الميلاد ومات او قتل وهو عنده ستة وثلاثين سنة يعني كل هذه الفطائح كان بيعملها في فترة شبابه هذه الفطائح كانت تطبق في ارض مصر وكانت تطبق في ارض فلسطين وكل بلاد العالم الاسلامي ولكن من - [00:18:11](#)

اختر القرارات التي اخذها آا الحاكم بامر الله والتي اشتهرت عنه وعمن بعد ذلك للاسف الشديد في تاريخ اوروبا وفي تاريخ المستشرقين هو امره بهدم الكنائس والمعابد اليهودية واضطهاد اليهود والنصارى. وطبعا آا ده حصل بالفعل ان هو امر بهذه الاشياء وامر - [00:18:31](#)

ان يعلق النصارى الصلبان في آا اعناقهم ليعرفوا من المسلمين وامر ان يعلق اليهود علامات ايضا في اعناقهم. وامر بهدم كنيسة القيامة المقدسة عند النصارى في القدس وامر بهدم عدد كبير من الكنائس وعدد كبير من النصارى اضطرا الى الاسلام خوفا من القتل على يد الحاكم بامر الله - [00:18:51](#)

وضع بزور احقاد بين النصارى والمسلمين ما رأيناها طوال حكم الدولة الاموية والعباسية والطرونية والاشيدية وكل ده من اعمال هذا المجنون الحاكم بامر الله ولنا وقفة مهمة جدا مع القصة ديت بنقول ان هذا الاضطهاد لم يكن منشأه ابا دين او عقيدة اسلامية بل على العكس عندنا منتهى التسامح كما رأينا في الحلقات السابقة مع النصارى بل - [00:19:11](#)

ان هذا الرجل كان كافرا وكان بعيدا كل البعد عن دين الاسلام ولا يرتبط المسلمون ابدا بما يقوم به اه من اعمال. وبنقول برضه ان هذا الاضطهاد لم يكن وخاصة باليهود والنصارى ولكن عانى منه المسلمون السنة كذلك. يعني كل المسلمين الذين كانوا على مذهب السني باي مذهب من المذاهب الاربعة المعروفة. اه - [00:19:36](#)

عانوا نفس الاضطهاد من الحاكم بامر الله اللي هو كان على مذهب الاسماعيلي تبع الدولة العبيدية. وهذا السلوك يا اخواني سلوك

الاضطهاد لليهود والنصارى لم يكن مقبولا من الشعب ولا من العلماء بل قامت بعد الثورات عليه بعد ذلك لانه يقوم بهذه الاضطهادات وكانت ثورات من المسلمين السنة الذين رأوا ان - [00:19:56](#)

هذه الاعمال تخالف العهدة العمرية وتخالف الاتفاقيات التي كانت بين وبين النصارى وتخالف دين الاسلام اصلا ونتيجة هذه الثورات الكبيرة الحاكم بامر الله ان يرجع عن آاضطهاد اليهود والنصارى آآ في آآ دولته سواء في مصر او في فلسطين بل - [00:20:16](#) وامر اولئك الذين اه اسلموا من النصارى ان يعودوا الى نصرانيتهم لانهم اسلموا اه رغما عن انوفهم كما اه هو معروف. انا بقول ان الكلام ده فعلا حصل من الحاكم بامر الله لكن لا ينبغي ابدا ابدا للمؤرخين سواء كانوا من المسلمين او من غير المسلمين ان يأخذوا هذا القرين على ان - [00:20:36](#)

يضطهدون غير المسلمين في بلاد الاسلام ده ما نعتبروش اصلا مسلم. وزي ما قلنا الكارثة بتاعته كانت عامة على كل البلاد الاسلامية بما فيها بلاد آآ السنة. بعد آآ ما قد ما قتل الحاكم آآ بامر الله تولى الحكم بعديه واحد اسمه الظاهر الاعزاز دين الله. وقعد - [00:20:57](#) يحكم حوالي ستاشر سنة وبعدها اتولى المستنصر بالله اللي قعد يحكم ستين سنة متصلة. والمستنصر بالله ده من اكبر حكام الدولة العبيدية ستين سنة من الحكم في داخل مصر انتهت سنة ربعمية سبعة وتمانين اه وطبعا ده بيوافق سنة اه الف خمسة وتسعين من الميلاد. وحياة - [00:21:17](#)

ننصر بالله كلها ما تهمناش في شيه لكن في اخر حياته لما مات سنة ربعمية سبعة وتمانين انقسمت آآ دولته الى قسمين المستعالية والنزرية الكلام ده هيكون له تطبيقات معنا في قصة فلسطين وفي قصة العالم الاسلامي بصفة عامة. طبعا الاحتلال العبيدي له مشاكل تانية كتير وفي النهايات الحكم العبيدي للدولة - [00:21:37](#)

الفلسطينية قسم اللغة الفلسطيني استمر ميت سنة والقسم المصري استمر ميتين سنة حصلت بعض التطورات اللي غيرت من سير الاحداس في ارض فلسطين يا ترى ايه التغيرات اللي حصلت في ارض فلسطين وايه التغيرات اللي حصلت في الدولة العبيدية؟ وما هي النتائج التي عادت على العالم الاسلامي كله؟ ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة اللي - [00:21:57](#) اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:17](#)